



إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم. الرباط

الموضوع: الإسراع بتحسين الأوضاع المادية لمهنيي الصحة قبل مناقشة تنزيل القوانين الجديدة

السيد الوزير المحترم ، تحية وبعد

نعم صحيح ، أنه منذ مجيئكم لوزارة الصحة طالبناكم بالاعتراف بخصوصية قطاع الصحة والمهنة الصحية باعتبار ذلك هو السبيل الوحيد الذي يمكن من تحسين الأوضاع المادية والمهنية والاجتماعية لكل فئات الشغيلة الصحية، واستجبتكم نسبيا لجزء من مطالبنا تضمنها اتفاق 24 فبراير 2022 بين الحكومة والنقابات. ثم استأنفنا جولات للحوار الاجتماعي القطاعي المؤسس، حيث اتفقنا مع وزارتك على الاستجابة لبعض المطالب وطرحنا مطالب مشتركة بين كل الفئات، من إحداث الشهر 13 و14 لكل العاملين بقطاع الصحة، وتوحيد التعويض عن الأخطار المهنية بقيمة 4000 درهم، وحذف نظام المداومة ووضع نظام جديد للتعويض عن الحراسة والإلزامية والرفع من قيمته، وإضافة تعويضات جديدة، والتعويض عن العمل بالمناطق البعيدة والاستفادة من الجزء المتغير من الأجر والمردودية بقيمة محفزة وتسريع وتوحيد شروط الترقية. وكذلك مطالب فنوية بعد تنظيم الوزارة لاجتماعات مع كل الفئات، حيث تم الاتفاق على تعديل النظام الأساسي لهيئة الممرضين وتقنيي الصحة وإحداث الإطار العالي بتعويض جديد ووضع مرسوم جديد للملحقين العلميين وإضافة التعويض عن البحث وإحداث نظام أساسي خاص بمساعدي الصحة من تقني الإسعاف ومساعدين في العلاج وإحداث أنظمة أساسية خاصة للمتصرفين والتقنيين والمساعدين التقنيين والمساعدين الإداريين، وترقية استثنائية لإنصاف الممرضين المساعدين... وخلال النقاش الذي ساد خلال اجتماعات الحوار وتم تدوينها وتسجيلها في محاضر، أكدت كل الفئات على لسان كل النقابات بضرورة الزيادة في قيمة التعويضات النظامية الحالية.

نعم صحيح كذلك، أنكم طلبتم منا من أجل إنجاح الورش الكبير لتعميم الحماية الاجتماعية المساهمة في إصلاح المنظومة الصحية على مستوى القوانين والتنظيم والحكامة والتدبير وتمكين الموارد البشرية... وقبلنا ذلك بشرط أن يتم إشراكنا في بلورة وصياغة القوانين والنصوص التطبيقية. واستجبتكم لذلك، حيث نظمتم ورشات عمل ولقاءات متعددة للاتفاق على منهجية العمل المشترك وقبلتم كل التعديلات على القوانين التي طرحناها باستثناء التعديل الذي يُسرِّع ويوجد شروط الترقية والتعديل القاضي بإدماج العاملين في CHU في صندوق CMR. ثم نظمتم ورشة للاتفاق على طريقة تنزيل النصوص التطبيقية للقوانين الجديدة...

لكننا اليوم، وإذا كنا بصدق قد انخرطنا وفي نفس الوقت وبالموازاة في حوار اجتماعي يلبي مطالب المهنيين وفي مشروع إصلاح المنظومة الصحية لتستجيب للحاجيات الصحية للمواطنين، فإننا لاحظنا تأخرا كبيرا في الاستجابة للمطالب المادية والمهنية للعاملين بقطاع الصحة مقارنة مع الوثيرة المتسارعة لمناقشة تنزيل النصوص التطبيقية، وهذا لا نقبله ولا يمكن لنا أن نخرط فيه ونستمر في نفس التعامل.

وعليه، السيد وزير الصحة المحترم، وإذا أردتم أن تبغوا أوفياء لخطابكم الذي عبرتم عنه في مؤسسات دستورية وفي عدة منابر بأن تكمين العنصر البشري والعناية اللازمة بأوضاع مهنيي الصحة هو الكفيل بإنجاح الإصلاح العميق للمنظومة والضامن لانخراط كل العاملين في هذا الورش الكبير، فإننا في النقابة الوطنية للصحة CDT ، نطالبكم ومن خلالكم السيد رئيس الحكومة ووزارة المالية بالاستجابة للمطالب العاجلة التالية للعاملين بقطاع الصحة بما فيها CHU تفاديا لأي احتقان :

- ✓ زيادة عامة في الأجر لا تقل عن 3000 درهم انسجاما مع مطلب الزيادة في التعويضات خلال كل الاجتماعات الفئوية.
 - ✓ توحيد التعويض عن الأخطار المهنية بقيمة 4000 درهم ولكل الفئات، وإحداث الشهر 13 و14 لكل مهنيي الصحة.
 - ✓ تسريع وتوحيد شروط الترقية من خلال اجتياز امتحان الكفاءة المهنية بعد أقدمية 4 سنوات في الدرجة وحذف الامتحان الشفوي وإزالة الكوطا، تنزيلا للاعتراف بخصوصية قطاع الصحة وتطبيقا لقانون الوظيفة الصحية، وإضافة درجة جديدة.
 - ✓ الحسم في جزئي الأجر الثابت والمتغير والمردودية وتفصيلها ونسبها وقيمتها وكيفية احتسابها وضبطها وأجراتها...
 - ✓ نقل العاملين في المراكز الاستشفائية الجامعية CHU من صندوق RCAR إلى صندوق CMR .
 - ✓ تصفية كل المتأخرات المرتبطة بالترقية وبالتعويضات والانكباب على مراجعة قيمة باقي التعويضات الأخرى...
- السيد الوزير المحترم، إننا نلتمس منكم الاستجابة لهذه المطالب المشروعة والمستعجلة المطروحة على إدارتكم منذ مدة، قبل استئناف أي نقاش بخصوص تنزيل القوانين والنصوص التطبيقية، وقد نضطر إلى التعبير عن غضبنا أمام عدم الاستجابة وتقبلوا فائق عبارات التقدير والاحترام.

- نسخ موجهة إلى السيد رئيس الحكومة
- والسيدة وزيرة المالية
- والسيد الوزير المكلف بالميزانية

عن المكتب الوطني
الكاتب العام الوطني
د. مصطفى شناوي

